

أما بعد:

فإني كلما قرأت القرآن الكريم - مع تفسيره - أجد كلمات وحروفاً يتكرر معنى بعضها كثيراً^(١)، والبعض الآخر يتكرر إعرابه، وثالث يتكرر قراءته، ورابع يتكرر المعنى البلاغي فيه. وإليك نماذج من ذلك، وقفتُ عليها من خلال تفسير الجلالين^(٢):

١ - (إن) بمعنى «ما» النافية، ويأتي تفصيل ذلك في هذا البحث.

٢ - الظلم بمعنى الكفر، من ذلك قول الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: ٩٥]، وقوله: ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: ١٢٤]، وقوله: ﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ [البقرة: ٢٥٨]، وقوله: ﴿وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾ [آل عمران: ١٩٢]، وقوله: ﴿فَقُطِعَ دَائِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ [الأنعام: ٤٥].

وانظر تفسير الجلالين: [(١/٨٠)، (١٠٣)، (١٣٢)، (٢١١)، (٣٤٦)، (٥١٣)؛ (١٥/٢)، (٣٠)، (٩٤)، (١٤٦)، (٢٧١)، (٣٨٨)، (٣٩٤)، (٤٠٠)، (٤١٥)، (٥١٨)، (٥٢٢)، (٥٢٤)، (٥٣١)، (٥٣٢)، (٦٢٨)، (٦٤٤)، (٦٥١)؛ (٣/٢١)، (٣٠)، (٤٥)، (٦٣)، (٧٤)، (١١٢)، (١٢٢)، (١٢٥)، (١٧٥)، (١٨٠)، (١٨٩)، (١٩٢)، (٢٠١)، (٢٤٦)، (٢٥٣)، (٢٥٧)، (٢٧٣)، (٣٤٣)، (٣٤٥)، (٣٤٩)، (٣٥٠)، (٣٥٣)، (٣٧٠)، (٣٧٥)، (٣٨٠)، (٣٩١)، (٣٩٩)، (٤٠٢)، (٤٧٤)، (٤٧٨)، (٤٩٧)، (٤٩٨)، (٥٣٨)، (٥٩٨)، (٦٠٤)، (٦٠٥)؛ (٩/٤)، (١٩)، (٥٣)، (٦٠)، (٧١)، (٨٧)، (١٢٦)، (٢١١)، (٣١٩)، (٣٧٢)، (٤١٤)].

(١) الكثرة نسبية تختلف من موضع لآخر، وعندي أن ما زاد على ثلاثة مواضع يُعد كثيراً.
(٢) وقارنته بغيره من أمهات كتب التفسير في المعنى رقم (١)، فوجدت تفسير الجلالين في غاية الدقة، وسُجِرى المقارنة - بإذن الله تعالى - في كل ما تأتي دراسته تفصيلاً.
علماً أن هناك مواضع يسيرة لم ينص عليها الجلالان، ولكنها في حكم ما قالوا.



٣ - تقدير اذكر قبل (إِذْ)، من ذلك قول الله تعالى: ﴿وَإِذْ أُنزِلَتْ إِبراهيمَ رُبُّهُ بِكَلِمَاتٍ﴾ [البقرة: ١٢٤]، وقوله: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا آلِينَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَنَّا﴾ [البقرة: ١٢٥]، وقوله: ﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ﴾ [آل عمران: ٣٥]، وقوله: ﴿إِذْ قَالَتِ الْمَلَكَةُ يَمْرُؤُكَ﴾ [آل عمران: ٤٥]، وقوله: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ﴾ [البقرة: ٥٤].

وانظر تفسير الجلالين: [(١/١٠١، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٩، ٢١٠، ٢١٥، ٢٦٢، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٩، ٢٩٢، ٣٠٩، ٣١٠، ٣٤٥، ٤٧٦، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٤)؛ (٢/١٥، ٤٨، ٩٠، ١٨٦، ٢٠٠، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٤٠، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٧٣، ٣٤٤، ٤٣٣، ٤٣٦، ٥١٤، ٥٢٦، ٥٣٣، ٥٤٤، ٥٤٨، ٥٥٣، ٥٩١، ٥٩٣، ٦٣٣)؛ (٣/٦، ١٥، ٢٩، ٣٢، ٥١، ١١٣، ١٦٣، ٢٧٣، ٢٩٩، ٣٢٠، ٣٦٠، ٤٠٣، ٤٢٤، ٤٢٧، ٤٣٨، ٥٤٢، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٦٦، ٥٧٢، ٥٨٤)؛ (٤/١٨، ٨٢، ١٣٦، ١٦٩، ١٩٢، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٢٧، ٣٣٦، ٣٦٥)].

٤ - (مِنْ) صلة للتوكيد، وهي التي يسميها النحاة زائدة، من ذلك قول الله تعالى: ﴿وَمَا يَعْلَمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ﴾ [البقرة: ١٠٢]، وقوله: ﴿أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ﴾ [البقرة: ١٠٥]، وقوله: ﴿وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾ [البقرة: ٢٧٠]، وقوله: ﴿وَمَا يَصْرُوكَ مِنْ شَيْءٍ﴾ [النساء: ١١٣]، وقوله: ﴿أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ﴾ [المائدة: ١٩].

وانظر تفسير الجلالين: [(١/٨٨، ٩٠، ٩١، ٩٢، ١٠٠، ١١٩، ٢٨٤، ٣٤٧، ٤٢٤، ٤٧٦، ٥١٣)؛ (٢/٥، ٦، ٧، ٢٦، ٢٩، ٣٣، ٣٤، ٣٨، ٤٤، ٤٥، ٦٠، ٣٠٩، ٣٣٠، ٣٣٣، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٨١، ٣٨٣، ٣٨٨، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٢١، ٤٢٨، ٤٥٤)].

٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٨٥ ، ٤٩٥ ، ٥٠٩ ، ٥١٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٢ ، ٥٣٨ ،
٥٤٢ ، ٥٧٨ ؛ (٣/٣ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٨١ ، ١٥٤ ، ١٨٢ ، ١٨٨ ، ٢٠١ ،
٢١٨ ، ٢٣٢ ، ٢٥٠ ، ٤٨٥) ؛ (٤/١٣٥ ، ٢١٦ ، ٣١٣ ، ٤٠٢ ،
٤٠٩) .

٥ - حذف أداة النداء (الياء) وهي مقصودة، من ذلك قول الله تعالى: ﴿رَبِّ
إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾ [آل عمران: ٣٥]، وقوله: ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا
مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا﴾ [النساء: ٧٥]، وقوله: ﴿اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا
مَاءً بَدَدًا﴾ [المائدة: ١١٤]، وقوله: ﴿قَالَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا﴾ [الأعراف: ٢٣]،
وقوله: ﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا﴾ [يوسف: ٢٩] .

وانظر تفسير الجلالين: [(١/٧٢ ، ٢٣٨ ، ٢٦٢ ، ٢٦٦ ، ٢٨٥ ، ٣٢٢ ،
٣٠٧ ، ٣٤٧ ، ٤٠٠ ، ٤٢٣ ، ٤٧٨ ، ٥٤٣) ؛ (٢/١٦ ، ١٣١ ، ١٤٠ ،
١٧٩ ، ١٩٤ ، ١٩٦ ، ٥٢٦ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣٢ ،
٥٩٢ ، ٦١٤) ؛ (٣/٦ ، ٩٣ ، ١١٣ ، ١١٨ ، ٢٠٣ ، ٢٠٥ ، ٢٦٧ ،
٢٦٩ ، ٣٥١ ، ٣٥٦ ، ٤١٦ ، ٤٥٧ ، ٤٦٩ ، ٥٦٤ ، ٥٧٦ ، ٥٨٢) ؛
(٤/٦ ، ٧ ، ٤١ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ، ١٥٥ ، ٣١٧ ، ٣٢٧ ، ٣٧٠) .

٦ - (أم) بمعنى «بل» من ذلك قول الله تعالى: ﴿أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا
تَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: ٨٠]، وقوله: ﴿أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا
سَأَلِ مُوسَى مِنْ قَبْلُ﴾ [البقرة: ١٠٨]، وقوله: ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ
وَصَّيْنَاكُمْ اللَّهُ يَهْدِيًا﴾ [الأنعام: ١٤٤]، وقوله: ﴿أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْهُوتُ﴾
[يونس: ٥٩]، وقوله: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ﴾ [هود: ١٣] .

وانظر تفسير الجلالين: [(١/٧٠ ، ٩٣) ؛ (٢/١٠٢ ، ٣٥٨ ، ٣٨٤) ؛
(٣/٤١٢ ، ٥٥٤ ، ٦٠٣) ؛ (٤/٥٣ ، ٦٠ ، ٦٢ ، ١٥٠ ، ٢٣٤ ، ٣٨٨) .

٧ - (لا) صلة للتوكيد، وهي التي يسميها النحاة زائدة، من ذلك قول الله
تعالى: ﴿قَالَ مَا مَنَّكَ إِلَّا أَنْتَ إِذْ أَمَرْتُكَ﴾ [الأعراف: ١٢]، وقوله: ﴿مَا



مَعَكَ إِذْ دَايَبَهُمْ ضُلُوكًا ﴿٩٢﴾ أَلَّا تَتَّبِعَنِ ﴿طه: ٩٢، ٩٣﴾، وقوله: ﴿وَحَرَّمْ عَلَىٰ قَرِينِهِ أَهْلَكْنَهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾ ﴿الأنبياء: ٩٥﴾، وقوله: ﴿فَلَا أَقْسِمُ بِمَوْقِعِ النَّجُورِ﴾ ﴿الواقعة: ٧٥﴾، وقوله: ﴿فَلَا أَقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ﴾ ﴿الحاقة: ٣٨﴾.

وانظر تفسير الجلالين: [(١٢٥/٢)؛ (١٠٨/٣)، (١٤٥)؛ (٤/٢٨٠)، (٤٠١، ٤٠٨، ٤٤٥، ٤٩٥، ٥١٠، ٥٣٧)].

٨ - (هل) بمعنى «ما»، من ذلك قول الله تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ﴾ [البقرة: ٢١٠]، وقوله: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ [الأنعام: ١٥٨]، وقوله: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ﴾ [الأعراف: ٥٣]، وقوله: ﴿هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ١٤٧]، وقوله: ﴿هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ﴾ [يونس: ٥٢].

وانظر تفسير الجلالين: [(١٦٥/١)؛ (١١٢/٢)، (١٤٨، ١٩١، ٣٥٥)، (٣٧٦، ٤٦٦، ٥٦٩، ٥٧٠، ٦٤٨)؛ (٣/٣٣٢)، (٤٧٥)؛ (٤/١٤٠)، (١٤٨، ٢٦٥)].

٩ - (لولا) بمعنى «هلا»، من ذلك قول الله تعالى: ﴿لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ﴾ [البقرة: ١١٨]، وقوله: ﴿لَوْلَا أَخَّرْنَا إِلَهُ أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾ [النساء: ٧٧]، وقوله: ﴿لَوْلَا يَهْتِفُهُمُ الرَّبُّنِيُّونَ وَالْأَنْجَارُ﴾ [المائدة: ٦٣]، وقوله: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ﴾ [الأنعام: ٨]، وقوله: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِّن رَّبِّهِ﴾ [الأنعام: ٣٧].

وانظر تفسير الجلالين: [(١٠٠/١)، (٤٠٢، ٥٠٨)؛ (٨/٢)، (٢٦، ٢٩)، (٢٢٢، ٣٢٩، ٣٣٩، ٣٧٤، ٣٨٤، ٣٩٢، ٤٢٩، ٤٩٣)؛ (٣/٢١١)، (٢١٢، ٢١٣)].

١٠ - (أن) بمعنى «لثلا»، من ذلك قول الله تعالى: ﴿يَبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَنْ تَضِلُّوا﴾ [النساء: ١٧٦]، وقوله: ﴿فَدَجَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِّنْ

الرُّسُلِ أَنْ تَقُولُوا مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ ﴿المائدة: ١٩﴾، وقوله: ﴿وَأَحْذَرَهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ﴾ [المائدة: ٤٩]، وقوله: ﴿وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ﴾ [الأنعام: ٢٥]، وقوله: ﴿وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ﴾ [الأنعام: ٧٠].

وانظر تفسير الجلالين: [(١٨١/١)، ٤٣٣، ٤٥٥، ٤٧٦، ٤٩٩]؛ [(١٧/٢)، ٤٥، ١١١، ٢١٠، ٥٦٣، ٦٢٨]؛ [(٣/١٢٧)، ١٧٨، ٢١٤، ٤٠٢]؛ [(٤/١٧٥)، ١٧٨].

١١ - وضع الظاهر موضع المضمهر لمعنى بلاغي، من ذلك قول الله تعالى: ﴿فَأَنزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ﴾ [البقرة: ٥٩]، وقوله: ﴿فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ﴾ [البقرة: ١٨١]، وقوله: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ﴾ [آل عمران: ٣٢]، وقوله: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ﴾ [آل عمران: ٦٣]، وقوله: ﴿فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾ [المائدة: ٥٦].

وانظر تفسير الجلالين: [(١/٥٧)، ١٤٥، ٢٦٠، ٢٨٤، ٢٨٩، ٢٩٤]؛ [(٢/٤٤)، ٢٠٦، ٢٦٩، ٣٥٤]؛ [(٣/٢٢)، ٦٣، ٥٥٩، ٥٦١، ٥٩٦].

١٢ - (كتاب مبين، كتاب الله) يعني اللوح المحفوظ، من ذلك قول الله تعالى: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ [الثوبة: ٣٦]، وقوله: ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ [يونس: ٦١]، وقوله: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعُهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ [هود: ٦]، وقوله: ﴿قَالَ عَلِمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ لَا يَحِضُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى﴾ [طه: ٥٢]، وقوله: ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّ ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ [الحج: ٧٠].



وانظر تفسير الجلالين: [(٢/٢٨٠، ٣٥٩، ٣٨٢)؛ (٣/٩٥، ١٧٩، ١٩٦، ٣٢٥، ٤٢٤، ٤٨٩، ٥٠٥)؛ (٤/٧٦، ١٨٩، ٢٩٣)].

١٣ - (ما) صلة للتوكيد، من ذلك قول الله تعالى: ﴿فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: ٨٨]، وقوله: ﴿وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا﴾ [البقرة: ٢٨٢]، وقوله: ﴿فِيمَا رَحِمَهُ مِنَ اللَّهِ لَئِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ﴾ [آل عمران: ١٥٩]، وقوله: ﴿فِيمَا نَقَضِهِمْ مِيثَقَهُمْ وَكَفَرِهِمْ بِآيَاتِ اللَّهِ﴾ [النساء: ١٥٥]، وقوله: ﴿فِيمَا نَقَضِهِمْ مِيثَقَهُمْ لَعْنَهُمْ﴾ [المائدة: ١٣].

وانظر تفسير الجلالين: [(١/٤٤، ٧٦، ٢٣٣، ٣٢٩، ٤٤٢، ٤٧٢)؛ (٢/٤٤، ١٢٠، ١٢٤، ١٣٧، ٢٢١، ٢٥٢، ٣٥٣، ٤٧٣، ٥١١، ٦٢٣، ٦٥٥)؛ (٣/٥٩، ٧٢، ١١٥، ١٩٢، ٢٠١، ٣٢٣، ٣٤٥، ٤١٤)؛ (٤/٢٥، ٣٧، ٤٤، ٨٥، ٨٧، ٢٠٢، ٤٠٢، ٤٩٩)].

١٤ - قراءة الفعل بالتاء والياء، من ذلك قول الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ بِصِيرٍ يَمَا يَعْمَلُونَ﴾ [البقرة: ٩٦]، وقوله: ﴿أَمْ تَقُولُونَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطَ كَانُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى﴾ [البقرة: ١٤٠]، وقوله: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَعْتٌ وَلَكِنْ سَعْتُهُمْ وَتَحْشُرُونَ﴾ [آل عمران: ١٢]، وقوله: ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوا﴾ [آل عمران: ١١٥]، وقوله: ﴿وَلَا تَظْلَمُونَ قَبِيلًا﴾ [النساء: ٧٧].

وانظر تفسير الجلالين: [(١/٨١، ١١٣، ١١٨، ١٢١، ١٨٥، ٢٤٦، ٢٩٣، ٣٠٦، ٣٠٩، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٥، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤٩٩، ٥٤١)؛ (٢/١٦، ٢٢، ٣٦، ٦١، ٦٢، ٧٧، ٩٣، ٩٧، ١٠٢، ١١٢، ١٢٠، ١٤٠، ٢٠٦، ٢١٠، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٨٩، ٣٢٤، ٣٣٠، ٣٤٠، ٣٥٧، ٤٨٧، ٥٦٤، ٥٦٨، ٥٦٩)؛ (٣/٢٦، ٥٠، ٧٩، ١٠٩، ١١٨، ١٧٢، ١٧٨، ٢١٥، ٢٣٥، ٢٥٠، ٢٦٥، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٣٢، ٣٤٩، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٧١، ٣٧٧، ٣٨١، ٣٨٧، ٣٩٩، ٤١٠، ٤٢١، ٤٢٦، ٤٣٧، ٤٤٨، ٥٢٣، ٥٢٤)؛

(١٠/٤)، ١٩، ٢١، ٥٢، ٦٣، ٩٨، ١١٠، ١١٤، ١٦٠، ١٦٧، ١٨٧، ١٩٧، ٢٩٠، ٣٤٩، ٣٨١، ٣٩٨، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٤٥، ٤٤٨، ٤٥١، ٤٦٣، ٥٢٦، ٥٣٤].

١٥ - البذل، أو عطف البيان، من ذلك قول الله تعالى: ﴿وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَائِكَةِ بِبَابِلَ هَرُوتَ وَمَرْوَتَ﴾ [البقرة: ١٠٢]، وقوله: ﴿نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًُا وَحِدًا﴾ [البقرة: ١٣٣]، وقوله: ﴿بَشِيرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ [١٢٨] الَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ ﴿النساء: ١٣٨، ١٣٩﴾، وقوله: ﴿وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَاهُمْ عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ وَرُسُلًا لَمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ [١٦٤] رُسُلًا مُبَشِّرِينَ ﴿النساء: ١٦٤، ١٦٥﴾، وقوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقُونَ وَالنَّصَارَى مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ [المائدة: ٦٩].

وانظر تفسير الجلالين: [(١٠٥، ١٠٩، ١١٠، ١٣٣، ١٧٣، ٢٠٤، ٢١٠، ٢٥٢، ٣٣٤، ٣٣٧، ٣٤٢، ٣٤٦، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٤٩، ٥١١، ٥١٣، ٥٣٧)؛ (٣٩/٢)، ٥٦، ٦٩، ٧٠، ٧٩، ١٠٠، ١١٧، ١٥٩، ١٦١، ١٩١، ٢٠٠، ٢٠٧، ٢٤٥، ٢٧٣، ٢٨٤، ٤٣١، ٥٠٤، ٥١٣، ٥٢٣، ٥٨٦، ٥٨٧، ٦٢١، ٦٣١، ٦٢٨)؛ (١٠/٣)، ١٨، ٣٤، ٤٨، ٦٤، ٦٧، ٨٤، ٨٩، ١٠٣، ١١٩، ١٣٧، ١٤٠، ١٤٣، ١٦٩، ١٨٣، ٢٨١، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٩، ٣٢١، ٣٢٢، ١٣٤، ١٤٨، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٨٢، ٢٠٠، ٢١٣، ٢٢١، ٢٥٢، ٢٧٠، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٥٩، ٣٧٨، ٣٧٩، ٤٢١، ٤٣٦، ٤٤٢، ٤٥٤، ٤٥٩، ٤٧٢، ٤٧٥، ٤٨٠، ٤٨٤، ٤٩٧، ٥٠٢، ٥٠٤، ٥١٣، ٥١٦، ٥٣٠، ٥٣٥، ٥٦٩، ٥٧٣، ٦٠٤، ٦١١، ٦٢٣، ٦٢٤].

١٦ - اللام المؤذنة بالقسم، من ذلك قول الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ



أَشْرَبُهُ مَا لَمْ يَفِي الْآخِرَةَ مِنْ خَلْقٍ ﴿البقرة: ١٠٢﴾، وقوله: ﴿وَلَيْنِ أَتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَدَأَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ [البقرة: ١٢٠]، وقوله: ﴿وَلَيْنِ قُتِلْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَحْمَةٌ﴾ [آل عمران: ١٥٧]، وقوله: ﴿وَلَيْنِ مُتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى اللَّهِ تُحْشَرُونَ﴾ [آل عمران: ١٥٨]، وقوله: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ [النساء: ٨٧].

وانظر تفسير الجلالين: [٨٩/١]، ٣٢٩، ٣٢٨، ١٢٤، ١١٨، ١٠١، ٨٩/١، ٣٩٩، ٤٠٨، ٤٧٢، ٥١١، ٥١٦؛ (١٢٦/٢)، ١٢٧، ١٥٣، ١٦٦، ١٨٤، ٢٩٦، ٣٤١، ٣٨٢، ٤٣٩، ٤٥٠، ٥٠٩، ٥١٥، ٥٢١، ٥٤٠، ٥٤٣، ٥٤٥، ٥٥٥، ٥٥٦، ٦٣١، ٦٣٤، ٦٣٧، ٦٤٦؛ (٦٥/٣)، ١٣٠، ١٤٨، ١٨٥، ١٨٨، ١٩٠، ١٩٣، ٢٩٩، ٢٥١، ٢٥٨، ٢٧٦، ٢٨٦، ٢٨٩، ٣٥٠، ٣٦٩، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠٨، ٤١٣، ٤١٩، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٥٥، ٤٧٠، ٤٩٩، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٧، ٥٢١، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٦، ٥٥٨، ٥٦٩، ٥٧٤، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٩٨؛ (٤٦/٤)، ٨٩، ٩٦، ١٠٣، ١٠٦، ١١٥، ١٣٤، ١٣٥، ١٦٤، ١٧٠، ١٩٢، ١٩٨، ٢٣١، ٢٤١، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٢، ٢٧٨، ٢٩٤، ٢٩٥، ٣١٧، ٣١٨، ٣٤٨، ٣٧٦، ٣٧٩، ٥١١، (٥٣٧).

١٧ - تقدير اللام أو الباء قبل (أن)، من ذلك قول الله تعالى: ﴿أَلَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ﴾ [هود: ٢]، وقوله: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ إِتِي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ [هود: ٢٥]، وقوله: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ﴾ [النحل: ٣٦]، وقوله: ﴿أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ﴾ [النحل: ٩٢]، وقوله: ﴿وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلاً﴾ [الإسراء: ٢].

وانظر تفسير الجلالين: [٣٧٩/٢]، ٣٨٤، ٣٩٠، ٥٧٠، ٥٩٥،

٦١٤، ٦٢١؛ (٣/١٩٠، ٢٧٤، ٢٧٨، ٣١٨، ٣٢٨، ٣٦٦، ٣٨٧، ٥٩٤)؛ (٤/١٢، ٤٢، ١٠٤، ١٣٣، ٢٤٣، ٣٢٤، ٤٠٩).
 ١٨ - (أم) بمعنى «بل» والهمزة، من ذلك قول الله تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ

أَفْتَرَيْنَاهُ﴾ [يونس: ٣٨]، وقوله: ﴿أَمْ تَتَّبِعُونَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ﴾ [الزَّعْد: ٣٣]، وقوله: ﴿أَمْ أَخَذُوا إِلَهَةً مِنَ الْأَرْضِ هُمْ يُبْشِرُونَ﴾ [الأنبياء: ٢١]، وقوله: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَيْنَاهُ﴾ [الأحقاف: ٨]، وقوله: ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا﴾ [القلم: ٤٦].

وانظر تفسير الجلالين: [(٢/٩٣، ٣٤٩، ٥٠٧)؛ (٣/١٢٣)؛ (٤/١٢٥، ٢١٨، ٣٩١)].

١٩ - المصدر يُعبر به عن الجمع، كالسمع بمعنى الأسماع، والطفل بمعنى الأطفال، ونفس بمعنى نفوس، من ذلك قول الله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ﴾ [البقرة: ٢٠]، وقوله: ﴿أَمْ يَمُنُّكَ أَلسَّنَعُ وَالْأَبْصَرُ﴾ [يونس: ٣١]، وقوله: ﴿ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا﴾ [الحج: ٥]، وقوله: ﴿وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَنْذِرُوا﴾ [الثور: ٥٩]، وقوله: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا﴾ [الشمس: ٧].

وانظر تفسير الجلالين: [(١/٢٥)؛ (٢/٣٤٦، ٦٠٠)؛ (٣/١٩٩، ٤١٤، ١٥٣، ٢٢٠)؛ (٤/٢٣، ١٣٥، ٥٤٢)].

٢٠ - متفرقات: الظن بمعنى اليقين، من ذلك قول الله تعالى: ﴿قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْكُوا اللَّهَ﴾ [البقرة: ٢٤٩]، وقوله: ﴿وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا أَذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ﴾ [يوسف: ٤٢]، وقوله: ﴿وَلَقَدْ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ﴾ [ص: ٢٤]، وقوله: ﴿وَلَقَدْ أَنَّهُ أَفْرَاقُ﴾ [القيامة: ٢٨].

والسواء بمعنى الوسط، من ذلك قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّبِدَلِ الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ [البقرة: ١٠٨]، وقوله: ﴿فَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ [المائدة: ١٢]،



وقوله: ﴿أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ﴾ [المائدة: ٦٠]، وقوله: ﴿وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ﴾ [المائدة: ٧٧].

والنسيان بمعنى الترك، ومن ذلك قول الله تعالى: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا دُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [الأنعام: ٤٤]، وقوله: ﴿فَلَمَّا نَسُوا مَا دُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْأَسْوَءِ﴾ [الأعراف: ١٦٥]، وقوله: ﴿سُوا اللَّهَ فَنَسِيهِمْ﴾ [التوبة: ٦٧]، وقوله: ﴿وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ﴾ [طه: ١١٥]، وقوله: ﴿قَالَ كَذَلِكَ أَنتُكَ ءَايَتُنَا فَنَسِيَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ نُنْسِي﴾ [طه: ١٢٦].

وانظر تفسير الجلالين: [(٩٣/١)، ٢٠٣، ٤٧٢، ٤٧٣، ٥٠٧، ٥١٥؛ (٢٩/٢)، ٢٠٣، ٢٩٧، ٤٥٤؛ (١١٣/٣)، ١١٦، ٢٥٠، ٥٦٩؛ (١٢٢/٤)، ٣٢٠، ٤٤٩].

وهذه المواضع يمرُّ عليها أكثرُ الناس دون استحضر للمعاني التي فيها، أو الإعراب، أو القراءات، أو المعاني البلاغية، وربما ظهرت لهم في موضع دون آخر، وربما احتاجوا إلى مراجعة بعض التفاسير حتى يتبين لهم ذلك.

فرايت أن إلقاء الضوء عليها بجمعها، والتعليق على المواطن التي لا تظهر للقارئ منها يسهِّل على المبتدئ ويذكر المنتهي، ويرسِّخ هذه المعاني لدى القارئ، مهما كانت ثقافته.

وجعلتها بعنوان: «أضواء على معاني وقراءات وإعراب تتكرر كثيراً في القرآن العظيم».

وبدأتها بمواضع (إن) النافية^(١)، على أن تتبعها المواضع الأخرى في

(١) ثبت عند الباحثين - في حروف المعاني - أنَّ (إن) تأتي للنفي، في لغة العرب التي نزل بها القرآن، ولها معاني غير النفي. يُنظر: الكتاب (٤٣٥/١)؛ والمقتضب (٤٩/١)؛ والأضداد ص ١٨٩؛ والأزهية ص ٣٢؛ والمدخل ص ٣٩٨، ٣٩٩؛ والصاحبي ص ١٧٦، ١٧٧؛ ورصف المباني ص ١٨٦ - ١٩٢؛ ومغني اللبيب (٢٢/١ - ٢٦)؛ ودراسات لأسلوب القرآن الكريم (٦٢٨/١ - ٦٣٨).

أبحاث قادمة، إن شاء الله تعالى. ورتبت ذكر مواضع (إن) على حسب ترتيب سور القرآن الكريم وآياته، وميزتها بأن جعلتها بلون يخالف لون الآية، وذكرت أجزاء وصفحات بعض المصادر التي نص أصحابها على أن (إن) نافية في الآيات المذكورة، وجعلت ذلك عند أول آية فيها معنى النفي؛ خشية التشويش على القارئ بكثرة الحواشي.

والله تعالى المسؤول أن يكتب لها القبول، وأن ينفع بها المسلمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وكتب الفقير إلى ربه
د. شايح بن عبده بن شايح الأسمرى





١ - (إن)

بمعنى «ما» النافية في القرآن الكريم

سورة البقرة

قال الله تعالى: ﴿وَمَنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ أَلْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾ [البقرة: ٧٨] ^(١).

(١) يُنْظَرُ أَنَّ مَعْنَى (إِنْ) فِي هَذِهِ الْآيَةِ وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الْآيَاتِ النَّفْيُ فِي كُلِّ مَنْ:

جامع البيان (١/٤٢٠)؛ (٤/١٥٩، ٢٨٠، ٣٥٨)؛ (٥/١٢٨، ١٥٠، ١٧٠، ١٧٣، ١٧٦، ١٩٧، ٢٠٩، ٢٦٢، ٣١٩، ٣٨٨)؛ (٦/٧٧، ١٣٥، ١٤١، ٢٢٩، ٢٣٧، ٤٧٠، ٤٧٠، ٥٤٠، ٥٨٣، ٥٨٤)؛ (٧/٧، ٣٠، ٥٧، ٥٨، ١٠٢، ٢٠٧، ٣١١، ٤٢٥، ٤٧٧، ٥٠٣)؛ (٨/٨٤، ٨٨، ٩٣، ٩٧، ١٧٦، ٣٨٤، ٤٥٦، ٤٥٧)؛ (٩/١١، ٢٦، ١٠١، ٢١٠، ٢١٣، ٢١٤، ٢٣٨، ٢٥٣، ٣٦٤، ٣٩٢، ٣٩٣، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٩، ٤٧٢، ٤٩٣)؛ (١٠/١٣، ٤٨، ١٩٨، ٣٨٣، ٣٨٥، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٢٠، ٤٤٨، ٤٤٨، ٤٦١، ٤٧٧، ٥٥٣، ٥٥٧، ٦٠٤، ٦٠٨)؛ (١١/٧١، ١٦١، ١٧٥، ٢٠٣، ٢١٥، ٢٦٤، ٢٦٨، ٢٧٧، ٢٩٤، ٥٠٤، ٥٢٣، ٥٢٤)؛ (١٢/١٧٠، ٢٧٥، ٣١٠) وتفسير القرآن للسمرقندي (١/١٣٢، ٣٦٥، ٣٨٩، ٤٠٣، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨٦، ٤٨٩، ٥٠٠، ٥٠٩، ٥٢٢)؛ (٢/١٦، ٧٣، ٩١، ١٠٥، ١٠٦، ١١٧، ١٢٣، ١٣٠، ١٣٩، ١٧٩، ٢٠٢، ٢١١، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٨٩، ٣٥٤، ٣٦٤، ٣٦٧، ٣٨٢، ٤١٤، ٤١٩، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٧٨، ٤٧٩، ٥٠٤، ٥١٣)؛ (٣/١٧، ٤٢، ٧٧، ٨٤، ٩٠، ٩٦، ٩٨، ١٠٥، ١٣٠، ١٤١، ١٤٢، ١٧١، ٢٠٠، ٢٠٧، ٢١١، ٢١٣، ٢١٩، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٣٥، ٢٨٨، ٢٩١، ٢٩٢، ٣٨٧، ٤١٤، ٤٢٢، ٤٥٣، ٤٦٧). والوسيط (١/١٦٢)؛ (٢/٧٤، ١١٧، ١٣٧، ٢٤٥، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٧٩، ٣١٥، ٣٣٤، ٤١٥، ٤٣٢، ٤٣٤، ٤٥٨، ٥٢٤، ٥٤١، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٨٦، ٦٣٧)؛ (٣/٢٥، ٣٦، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١٣٦، ١٩٠، ١٩٧، ٢٢١، ٢٣٣، ٢٣٧) =



سورة النساء

قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ جَاءَكَ يَحْيَىٰ نَبَأُ اللَّهِ أَن أَرَدْنَا إِلَّا أَحْسَنًا وَتَوْفِيقًا﴾ [النساء: ٦٢]، وقال: ﴿إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنَّا وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا﴾ [النساء: ١١٧]، وقال: ﴿وَإِن مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ﴾ [النساء: ١٥٩].

سورة المائدة

قال الله تعالى: ﴿فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنهُمْ إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّيْتٌ﴾ [المائدة: ١١٠].

سورة الأنعام

قال الله تعالى: ﴿لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّيْتٌ﴾ [الأنعام: ٧].

= ٢٥٥ ، ٢٩٠ ، ٣٠٠ ، ٣٣٤ ، ٣٣٥ ، ٣٤١ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩ ، ٣٨٥ ، ٤٣٩ ، ٤٦٢ ،
٥٠٤ ، ٥٠٧ ، ٥١١ ، ٥١٩ ، ٥٤٢ ، ٥٦٦ ، ٥٦٨ ؛ (٤/٦٠ ، ٦٨ ، ٩٠ ، ١٠١ ،
١٠٤ ، ١١٤ ، ١٩٣ ، ٣٦٩ ، ٣٨٣ ، ٤٣٢). والمحذر الوجيز (١/١٧٠) ؛ (٢/٧٣ ،
١١٣ ، ١٣٤ ، ٢٦٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٣ ، ٣٦٠) ؛ (٣/٨١ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٥٢ ، ١٧٩ ،
١٨١ ، ٢٠١ ، ٣٤٦ ، ٤٦٣ ، ٤٦٦ ، ٤٩٦) ؛ (٤/٣٤ ، ٧٧ ، ٨٢ ، ١٠٣ ، ١٤٣ ،
٢٣٩ ، ٤٥٨ ، ٥٦٥) ؛ (٥/٦٥ ، ٧٥ ، ١٠٣). وتفسير الجلالين - بحاشية الفتوحات
الإلهية - (١/٦٩ ، ٣٩٦ ، ٤٢٦ ، ٤٤٥ ، ٥٤١) ؛ (٢/٨١ ، ١٨ ، ٢٠ ، ٣٢ ، ٣٧ ، ٦٠ ،
٨١ ، ٨٢ ، ١٠٥ ، ١٩٦ ، ٢١٥ ، ٢١٨ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٣١٧ ، ٣٣٨ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ،
٣٦٤ ، ٣٨٢ ، ٣٩٢ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤١٧ ، ٤٥٠ ، ٤٨٥ ، ٥١٧ ، ٥٣٣ ، ٦٢٧ ،
٦٢٨ ، ٦٣٠ ، ٦٣٢) ؛ (٣/٤٣ ، ٧٣ ، ٨٠ ، ١١١ ، ١٢٨ ، ١٤٩ ، ١٨٨ ، ١٩٢ ، ٢٠٠ ،
٢٠٤ ، ٢٤٤ ، ٢٤٦ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩١ ، ٣٢٤ ،
٣٢٦ ، ٣٤٢ ، ٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٢٧ ، ٤٧٨ ، ٤٨٠ ، ٤٩٢ ، ٤٩٨ ، ٥٠٦ ، ٥١٠ ،
٥١٧ ، ٥١٩ ، ٥٢٣ ، ٥٣٢ ، ٥٦٢ ، ٥٦٤ ، ٥٨٤ ، ٥٨٨) ؛ (٤/٢٠ ، ٧٢ ، ٨٠ ، ٩٢ ،
١٠٧ ، ١١٩ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٣٤ ، ٢٢٣ ، ٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩ ،
٤٢٤ ، ٤٣٩ ، ٤٩٧).



وقال: ﴿يَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ [الأنعام: ٢٥]، وقال: ﴿وَلَنْ يَهْلِكَُونَ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ﴾ [الأنعام: ٢٦]، وقال: ﴿وَقَالُوا إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا﴾ [الأنعام: ٢٩]، وقال: ﴿إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ﴾ [الأنعام: ٥٠]، وقال: ﴿إِنْ أَلْحَمَّ إِلَّا لِلَّهِ﴾ [الأنعام: ٥٧]، وقال: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ [الأنعام: ٩٠]، وقال: ﴿وَلَنْ هُمْ إِلَّا بِخُرُوصٍ﴾ [الأنعام: ١١٦]، وقال: ﴿إِنْ تَنْتَعِمُوا إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ أَنْتُمْ إِلَّا خُرُوصٌ﴾ [الأنعام: ١٤٨].

سورة الأعراف

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ﴾ [الأعراف: ١٥٥]، وقال: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ [الأعراف: ١٨٤]، وقال: ﴿إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ﴾ [الأعراف: ١٨٨].

سورة الأنفال

قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا ثَلَّىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَتُنَا قَالُوا قَدْ سَعَيْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ [الأنفال: ٣١]، وقال: ﴿إِنْ أَوْلِيَٰؤُهُ إِلَّا الْمُنَافِقُونَ﴾ [الأنفال: ٣٤].

سورة التوبة

قال الله تعالى: ﴿وَلَيَحْلِلْنَ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ﴾ [التوبة: ١٠٧].

سورة يونس

قال الله تعالى: ﴿إِنْ أَتَيْتُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ﴾ [يونس: ١٥]، وقال: ﴿إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا بِخُرُوصٍ﴾ [يونس: ٦٦]، وقال: ﴿إِنْ عِنْدَكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ بِهَذَا﴾ [يونس: ٦٨]، وقال: ﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ [يونس: ٧٢].

سورة هود

قال الله تعالى: ﴿لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ [هود: ٧].

وقال: ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ [هود: ٢٩]، وقال: ﴿إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ﴾ [هود: ٥٠]، وقال: ﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي﴾ [هود: ٥١]، وقال: ﴿إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْرَبْنَاكَ بِغُضِّ إِلَهِنَا يَسُوءُ﴾ [هود: ٥٤]، وقال: ﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ﴾ [هود: ٨٨].

سورة يوسف ﷺ

قال الله تعالى: ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾ [يوسف: ٣١]، وقال: ﴿إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ [يوسف: ٤٠]، وقال: ﴿إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ﴾ [يوسف: ٦٧]، وقال: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ [يوسف: ١٠٤].

سورة إبراهيم ﷺ

قال الله تعالى: ﴿قَالُوا إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا﴾ [إبراهيم: ١٠]، وقال: ﴿إِنْ نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ﴾ [إبراهيم: ١١]، وقال: ﴿وَإِنْ كَانَتْ مَكْرُمُهُمْ لِنَزُولٍ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾ [إبراهيم: ٤٦] ^(١).

سورة الحجر

قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ﴾ [الحجر: ٢١].

سورة الإسراء

قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ﴾ [الإسراء: ٤٤]، وقال: ﴿إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا﴾ [الإسراء: ٤٧]، وقال: ﴿وَتَطْلُبُونَ إِنْ لَيْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الإسراء: ٥٢]، وقال: ﴿وَإِنْ مِنْ قَرَبٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا﴾ [الإسراء: ٥٨].

(١) (إن) نافية في هذه الآية على قراءة جمهور العشرة بكسر اللام الأولى وفتح الثانية من كلمة (لنزول). يُنظر: حجة القراءات ص ٣٧٩، والكشف (٢٨/٢)، والنشر (٣٠٠/٢).



سورة الكهف

قال الله تعالى: ﴿إِنْ يَقُولُوا إِلَّا كَذِبًا﴾ [الكهف: ٥].

سورة مريم

قال الله تعالى: ﴿وَلَنْ يَنْكُرَ إِلَّا وَارِدَهَا﴾ [مريم: ٧١]، وقال تعالى: ﴿إِنْ كُلُّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا آتَى الرَّحْمَنِ عَبْدًا﴾ [٩٣] [مريم: ٩٣].

سورة طه

قال الله تعالى: ﴿إِنْ لَيْتُمْ إِلَّا عَشْرًا﴾ [طه: ١٠٣]، وقال تعالى: ﴿إِنْ لَيْتُمْ إِلَّا يَوْمًا﴾ [طه: ١٠٤].

سورة الأنبياء ﷺ

قال الله تعالى: ﴿إِنْ كُنَّا فَعَلِينَ﴾ [الأنبياء: ١٧]^(١)، وقال تعالى: ﴿إِنْ يَخِذُواكَ إِلَّا هُزُوًا﴾ [الأنبياء: ٣٦]، وقال: ﴿وَلَنْ أَدْرِي أَقْرَبُ أَمَ بَعِيدٌ مَا تُوعِدُونَ﴾ [الأنبياء: ١٠٩]، وقال تعالى: ﴿وَلَنْ أَدْرِي لَعَلَّهِ فِتْنَةٌ لَكُمْ﴾ [الأنبياء: ١١١].

سورة المؤمنون

قال الله تعالى - فيما ذكر عن الكافرين -: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جَنَّةٌ﴾ [المؤمنون: ٢٥]، وقال - فيما ذكر عن الكافرين -: ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا﴾ [المؤمنون: ٣٧]، وقال - فيما ذكر عن الكافرين -: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ [المؤمنون: ٣٨]، وقال - فيما ذكر عن مقولة

(١) (إن) في هذه الآية نافية على قول قوي، أخرجه عبدالرزاق الصنعاني - في تفسير القرآن (٢٢/٢) - عن قتادة بسند صحيح. وينظر: معاني القرآن للفراء (٢٠٠/٢)، ومعاني القرآن وإعرابه للزجاج (٣٨٧/٣)، والفتوحات الإلهية (١٢٢/٣)، والتفسير الصحيح (٣٧٩/٣).

الكافرين -: ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ [المؤمنون: ٨٣]، وقال: ﴿إِنْ لَيْسَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [المؤمنون: ١١٤].

سورة الفرقان

قال الله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا إِفْكُ افْتَرَاهُ﴾ [الفرقان: ٤]، وقال: ﴿وَقَالَ الظَّالِمُونَ إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا﴾ [الفرقان: ٨]، وقال: ﴿إِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا﴾ [الفرقان: ٤١]، وقال: ﴿إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ﴾ [الفرقان: ٤٤].

سورة الشعراء

قال الله تعالى: ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الشعراء: ١٠٩]، وقال: ﴿إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي﴾ [الشعراء: ١١٣]، وقال: ﴿إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ [الشعراء: ١١٥]، وقال: ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الشعراء: ١٠٩]، وقال - فيما ذكر عن مقولة الكافرين -: ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ﴾ [الشعراء: ١٣٧]، وقال: ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الشعراء: ١٠٩]، وقال: ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الشعراء: ١٠٩].

سورة النمل

قال الله تعالى - فيما ذكر من مقولة الكافرين -: ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ [النمل: ٦٨]، وقال: ﴿إِنْ تَسْمِعْ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [النمل: ٨١].

سورة القصص

قال الله تعالى - فيما ذكر عن الإسرائيلي -: ﴿إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ﴾ [القصص: ١٩].



سورة الروم

قال الله تعالى: ﴿إِنْ سَمِعْتُمْ إِلَّا مَنْ يُوْمِنُ بِآيَاتِنَا﴾ [الروم: ٥٣]، وقال: ﴿إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُبْطِلُونَ﴾ [الروم: ٥٨].

سورة الأحزاب

قال الله تعالى: ﴿إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا﴾ [الأحزاب: ١٣].

سورة سبأ

قال الله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ [سبأ: ٤٣]، وقال: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُمْ﴾ [سبأ: ٤٦]، وقال: ﴿إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ [سبأ: ٤٧].

سورة فاطر

قال الله تعالى: ﴿إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ﴾ [فاطر: ٢٣]، وقال: ﴿وَلَنْ مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ﴾ [فاطر: ٢٤]، وقال: ﴿بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا﴾ [فاطر: ٤٠]، وقال: ﴿وَلَكِنَّ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِّنْ بَعْدِهِ﴾ [فاطر: ٤١].

سورة يس

قال الله تعالى: ﴿إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ﴾ [يس: ١٥]، وقال: ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ﴾ [يس: ٢٩]، وقال: ﴿وَلَنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ [يس: ٣٢]^(١)، وقال: ﴿إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [يس: ٤٧].

(١) (إن) نافية على قراءة جمهور السبعة (لَمَّا) بتشديد الميم. يُنظر: الحجة (٤/ ٣٨٠ - ٣٨٨)، ومعاني القراءات (٢/ ٣٠٥)، والمبسوط في القراءات العشر ص ٣١٢.

وقال: ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَبِيحَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ﴾ ﴿٥٣﴾ [يس: ٥٣]،
وقال: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ﴾ [يس: ٦٩].

سورة الصافات

قال الله تعالى: ﴿وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾ ﴿١٥﴾ [الصافات: ١٥].

سورة ص

قال الله تعالى - فيما ذكر عن الكافرين -: ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا أَخْلَاقٌ﴾ [ص: ٧]،
وقال: ﴿إِنْ كُلُّ إِلَّا كَذَبَ الرُّسُلِ﴾ [ص: ١٤]، وقال: ﴿إِنْ يُوحَىٰ إِلَيَّ إِلَّا أَنَّمَا أَنَا
نَذِيرٌ مُبِينٌ﴾ ﴿٧٠﴾ [ص: ٧٠]، وقال: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ [ص: ٨٧].

سورة غافر

قال الله تعالى: ﴿إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ﴾ [غافر: ٥٦].

سورة الشورى

قال الله تعالى: ﴿إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ﴾ [الشورى: ٤٨].

سورة الزخرف

قال الله تعالى: ﴿إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾ [الزخرف: ٢٠]، وقال: ﴿وَإِنْ
كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا مَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ [الزخرف: ٣٥]^(١)، وقال: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ
أَنعَمْنَا عَلَيْهِ﴾ [الزخرف: ٥٩]، وقال: ﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ﴾ [الزخرف: ٨١]^(٢).

(١) (إن) نافية على قراءة تشديد الميم من (لَمَّا) وبها قرأ عاصم وحزمة من السبعة. يُنظر:
إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي ص ٥٤٧، والكشاف (٤١٨/٣، ٤١٩)، والبحر المحيط
(١٥/٨)، والدر المصون (٣٩٧/٦ - ٤١٦).

(٢) (إن) نافية في هذه الآية على قول ابن عباس وقتادة وطائفة من المفسرين. =



سورة الدخان

قال الله تعالى - فيما ذكر عن الكافرين -: ﴿إِنَّ هِيَ إِلَّا مَوْتُنَا الْأُولَى﴾ [الدخان: ٣٥].

سورة الجاثية

قال الله تعالى: ﴿إِنْ مُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾ [الجاثية: ٢٤]، وقال: ﴿إِنْ نَظُنُّ إِلَّا ظَنًّا﴾ [الجاثية: ٣٢].

سورة الأحقاف

قال الله تعالى: ﴿إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ﴾ [الأحقاف: ٩]، وقال: ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ﴾ [الأحقاف: ٢٦]^(١).

سورة النجم

قال الله تعالى: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ [النجم: ٤]، وقال: ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمِيَّتُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ﴾ [النجم: ٢٣]، وقال: ﴿إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ﴾ [النجم: ٢٨].

سورة المجادلة

قال الله تعالى: ﴿إِنْ أَتَمَّهُتُمُ إِلَّا إِلَهِي وَلَدَنَّهُمْ﴾ [المجادلة: ٢].

= يُنظر: جامع البيان (٢١٥/١١)، والتفسير الصحيح (٣١١/٤)، وإعراب القرآن (١٢٢/٤)، والبيان (١١٤٢/٢)، وتفسير القرآن للسماعي (١١٨/٥)، والجامع لأحكام القرآن (١١٩/١٦)، والكشاف (٤١٩، ٤١٨/٣)، والبحر المحيط (١٥/٨)، والدر المصون (٣٩٧/٦ - ٤١٦).

(١) وفي قول غريب أن (إن) في هذه الآية صلة وزيادة. يُنظر: غرائب التفسير (١٠٩٧/٢)، والبيان في إعراب القرآن (١١٥٨/٢). وقيل: إن (إن) شرطية، ووصفه ابن عطية بقوله: وهذا تنطع في التأويل. المحرر الوجيز (١٠٣/٥).

سورة الملك

قال الله تعالى: ﴿إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ﴾ [المُلْك: ٩]، وقال: ﴿إِنْ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ﴾ [المُلْك: ٢٠].

سورة الجن

قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ أَدْرَيْتُ أَقْرَبُ مِمَّا تُوعَدُونَ﴾ [الجن: ٢٥].

سورة المدثر

قال الله تعالى: ﴿فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ﴾ ﴿٢٤﴾ إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ ﴿٢٥﴾ [المدثر: ٢٤، ٢٥].

سورة التكويد

قال الله تعالى: ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ [التكويد: ٢٧].

سورة الطارق

قال الله تعالى: ﴿إِنْ كُلُّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ﴾ [الطارق: ٤] ^(١).



(١) تقدم - في سورة يس، الآية: ٣٢، وفي سورة الزخرف، الآية: ٣٥ - أَنْ (إِنْ) تكون نافية إذا قرئ حرف (لَمَّا) بالتشديد، وكذا يُقال في هذه الآية. ويُنظر: تفسير القرآن للسمرقندي (٤٦٧/٣)، ومشكل إعراب القرآن (٨١١/٢).



فهرس المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- ابن الجزري، محمد بن محمد؛ النشر في القراءات العشر، تصحيح ومراجعة: علي محمد الضَّبَّاع، دار الكتب العلمية - بيروت.
- ابن هشام الأنصاري، يوسف بن أحمد؛ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية - بيروت ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
- أبو الحسين، أحمد بن فارس؛ الصحاح، تحقيق: أحمد صقر، دار إحياء الكتب العربية.
- أبو حيان الأندلسي؛ البحر المحيط، تصوير دار الفكر، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.
- أبو زرعة، عبدالرحمن بن محمد بن زنجلة؛ حجة القراءات، تحقيق: سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة، ١٤٢٢هـ/٢٠٠١م.
- الأزهرى، محمد بن أحمد؛ معاني القراءات، تحقيق: عيد مصطفى، وعوض بن أحمد القوزي، مطابع دار المعارف، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م.
- الأصبهاني، أحمد بن الحسين؛ المبسوط في القراءات العشر، تحقيق: سبيع حمزة، دار القبلة للثقافة الإسلامية بجدة، ومؤسسة علوم القرآن ببيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- الأنباري، محمد بن بشار؛ الأضداد، تحقيق: أبي الفضل إبراهيم - الكويت، ١٩٦٠م.
- جلال الدين المحلي محمد بن أحمد، وجلال الدين السيوطي عبدالرحمن بن أبي بكر؛ تفسير الجلالين، طبع بمطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر على حاشية الفتوحات الإلهية.
- الجمل، سليمان بن عمر؛ الفتوحات الإلهية بتوضيح تفسير الجلالين للدقائق الخفية، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه بمصر.

- الحدادي، أحمد بن محمد السمرقندي؛ المدخل لعلم تفسير كتاب الله تعالى، تحقيق: صفوان عدنان داوودي، دار القلم - دمشق، ودارة العلوم - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- حكمت بن بشير بن ياسين؛ التفسير الصحيح، دار المآثر للنشر والتوزيع، المدينة النبوية، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.
- الزجاج، إبراهيم بن السري؛ معاني القرآن وإعرابه، تحقيق: عبد الجليل عبده، عالم الكتب - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- الزمخشري، محمود بن عمر الخوارزمي؛ الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، دار المعرفة، بيروت - لبنان.
- السمرقندي، أبو الليث، نصر بن محمد؛ تفسير القرآن الكريم، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد، وزكريا عبد المجيد، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.
- السمعاني، منصور بن محمد؛ تفسير القرآن، تحقيق: ياسر بن إبراهيم، وغنيم بن عباس، دار الوطن - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.
- السمين الحلبي، أحمد بن يوسف؛ الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تحقيق: أحمد محمد الخراط، دار القلم - دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
- سيبويه، عمرو بن عثمان؛ الكتاب (كتاب سيبويه)، تحقيق: عبدالسلام هارون، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة.
- الصنعاني، عبدالرزاق بن همام؛ تفسير القرآن، تحقيق: مصطفى مسلم، نشر مكتبة الرشد، بالرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ/١٩٨٩م.
- الطبري، محمد بن جرير؛ جامع البيان في تأويل القرآن، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م.
- العكبري، عبدالله بن الحسين؛ التبيان في إعراب القرآن، تحقيق: علي محمد البجاوي، طبع بدار إحياء الكتب العربية.
- الفارسي أبو علي؛ الحجة للقراء السبعة، تحقيق: بدر الدين قهوجي، وبشير جويجاتي، دار المأمون للتراث، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
- الفراء؛ معاني القرآن، عالم الكتب، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.



- القاضي ابن عطية، عبدالحق بن غالب؛ المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق: عبدالسلام عبدالشافى، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.
- القرطبي، محمد بن أحمد الأنصاري؛ الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: أحمد عبدالعليم البردوني وجماعة آخرين، دار الكتب المصرية، الطبعة الثانية.
- القلانسي؛ إرشاد المبتدئ وتذكرة المنتهى في القراءات العشر، تحقيق: عمر حمدان الكيسي، المكتبة الفيصلية، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
- القيسي، مكي بن أبي طالب؛ الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، تحقيق: محيي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧هـ/١٩٨٧م.
- القيسي، مكي بن أبي طالب؛ مشكل إعراب القرآن، تحقيق: حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- الكرمانى، محمود بن حمزة؛ غرائب التفسير وعجائب التأويل، تحقيق: شمران سركال، دار القبة للثقافة الإسلامية بجدة، ومؤسسة علوم القرآن ببيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- المالقي، أحمد بن عبدالنور؛ رصف المباني في شرح حروف المعاني، تحقيق: أحمد محمد الخراط، دار القلم - دمشق، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- المبرد، محمد بن يزيد؛ المقتضب، تحقيق: محمد عبدالخالق عزيمة. نشر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بمصر، ١٣٨٦هـ.
- محمد عبدالخالق عزيمة؛ دراسات لأسلوب القرآن الكريم، دار الحديث بالقاهرة.
- النحاس، أبو جعفر، أحمد بن محمد؛ إعراب القرآن، تحقيق: زهير غازي، عالم الكتب، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ/١٩٨٥م.
- الهروي، علي بن محمد؛ الأزهية في علم الحروف، تحقيق: عبدالمعين الملوحي - دمشق، ١٣٩١هـ/١٩٧١م.
- الواحدي، علي بن أحمد؛ الوسيط في تفسير القرآن المجيد، تحقيق: عادل أحمد، وعلي محمد معوض، وأحمد محمد صيرة، وأحمد عبدالغني، وعبدالرحمن عويس، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ/١٩٩٤م.

